[208] عليه للقتل فالقى الله تعالى في قلوبهم لما اراده من حياته ان يوقظوه من نومه فقالوا ننبهه ليرى انا ظفرنا به قبل قتله فلما فعلوا ذلك وثب إليهم أمير المؤمنين عليه السلام وفي يده سيفه فولوا عنه هاربين فقال لهم امير المؤمنين عليه السلام دخلتم وانا نائم فادخلوا وانا منتبه فقالوا لا حاجة لنا فيك يا ابن أبي طالب (فصل) من روايات ابن شاذان رحمه الله حدثنا الشيخ الفقيه أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان رضى الله عنه بمكة في المسجد الحرام قال حدثني محمد بن سعيد المعروف بالدهقان رحمه الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن منصور قال حدثنا أحمد بن عيسى العلوي قال حدثنا حسين بن علوان عن أبي خلد عن زيد ابن علي عن أبيه عن جده الحسين بن علي عن أمير المؤمنين علي عليهم السلام قال دخلت على النبي صلى الله عليه واله وهو في بعض حجراته فاستاذنت عليه فاذن لي فلما دخلت قال لي يا علي اما علمت ان بيتي بيتك فما لك تستأذن علي قال فقلت يا رسول الله (احببت ان افعل ذلك قال يا علي) احببت ما احب الله واخذت باداب الله فقال يا علي اما علمت انك اخي اما علمت انه أبى خالقي ورازقي ان يكون لي سر دونك يا علي أنت وصيي من بعدي وأنت المظلوم المضطهد بعدي يا علي الثابت عليك كالمقيم معي ومفارقك مفارقي يا علي كذب من زعم انه يحبني ويبغضك لان الله تعالى خلقني واياك من نور واحد (وحدثنا) الشيخ أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن شاذان قال حدثني أحمد بن محمد بن محمد رضي الله عنه قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا زياد ابن المنذر قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء بعدي افضل من علي بن أبي طالب عليه السلام وانه امام امتي واميرها وانه لوصيي وخليفتي عليها من اقتدى به بعدي اهتدى ومن اهتدى بغيره ضل وغوى اني انا النبي المصطفى ما انطق بفضل علي بن أبي طالب عن الهوى ان هو إلا وحي يوحى نزل به الروح المجتبى عن الذي له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى (وحدثنا) الشيخ أبو الحسن بن شاذان قال حدثنا محمد بن محمد بن مرة رحمه الله قال حدثنا الحسن بن علي العاصمي قال حدثنا محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب _____